Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لذائذ الفاكهة حديث ابيقوري حقيقي ويقدم النصائح بثمر التوت الأسود - شريطة أن تجمع أكباش التوت قبل ارتفاع الشمس .

يكتب : «نهضنا عن المأدبة شاحبين من الأفراط في الطعام» والقارىء الحديث يفهم اليوم لماذا وضع المسيحيون الأوائل الشراهة من ضمن الخطايا السبع المميتة . أما الاعتماد على الأقياء لتوفير المزيد من امكانية تناول الطعام فيبدو أنه صار موضة في عهد متأخر . لم يشر هوراس إليه ، ولاشك أنه النوع الذي يثير فيه الاحتقار ، فلم يأت على ذكره اطلاقاً . أما الذين يرغبون أن يفهموا نوعية روما فإنه موضوع مفيد للتأمل .

ولكن إلى جانب هذه الأناقة والجاذبية في حفلات غداء هوراس ، كان ثمة مناسبة نقص فيها الاحتشام المطلوب . لقد كان هوراس منتبهاً لأغطية الموائد لأنها في الأغلب تكون قذرة ، بل قذرة جداً . إنه يرسل دعوته إلى صديق مع وعد إنه إذا حضر تناول الغداء معه فلا الأغطية ولاالمناشف يمكن أن تكون في حالة تثير قرفه . ويشكو متسائلاً لماذا تحدث مهذه الأشياء مع أن النظافة سهلة ورخيصة . وكالعادة ينهي رسالته بتقرير بسيط أن ضيفه قد يكون إلى جانب مقاعد كثيرة على المأدبة ولكن لاخوف من روائح كريهة كما يحدث عندما يجلس الناس الواحد قرب الآخر . هذه هي روما أم الحمامات الرومانية المذهلة .

مع هؤلاء الجنتلمانات المتمدنين في العصر الأوغسطيني العظيم تكمن الفظاظة تماماً تحت السطح الملمع وأحياناً تصفو على السطح . فإن اتخذ صديق مكانه إلى جانب هوراس فإنه يكتب أنه يشرب كثيراً جداً ، ويرمي بالصحون الصينية اللماعة ، فهل الأشياء التي لاتصلح للكتابة ، واتكاؤه عليها وانتزاعه قطعة فروج منه ستجعله أقل معزة له أو لا يوافق على دعوته؟ والحقيقة أن القارىء يستنتج على الفور أن هذا لم يكن يوثر